

من نبع هديك تستقي الأنوار \*\*\* وإلى ضيائك تنتمي الأقمار  
رب العباد حباك أعظم نعمة \*\*\* دينا يعزُّ بعزِّه الأخيار  
حفظت بك الأخلاق بعد ضياعها \*\*\* وتسامقت في روضها الأشجار  
وُبُعِثت للثقلين بعثة سيدٍ \*\*\* صدقتُ به وبدينه الأخبار  
أصغت إليك الجن وانبهرت بما \*\*\* تتلو، وعمَّ قلوبها استبشار  
يا خير من وطىء الثرى وتشرفت \*\*\* بمسيره الكئيبان والأحجار  
يا من تتوق إلى محاسن وجهه \*\*\* شمسٌ ويفرِّحُ أن يراه نهار  
بأبي وأمي أنت، حين تشرفت \*\*\* بك هجرة وتشرفت الأنصار  
أُنشأت مدرسة النبوة فاستقى \*\*\* من علمها ويقينها الأبرار  
هي للعلوم قديمها وحديثها \*\*\* ولمنهج الدين الحنيف منار  
لله درك مرشدا ومعلما \*\*\* شرقتُ به ويعلمه الآثار  
رَبِّيتَ فيها من رجالك نُلةً \*\*\* بالحقِّ طافوا في البلاد وداروا  
قوم إذا دعت المطامع أغلقوا \*\*\* فمها، وإن دعت المكارم طاروا  
إن واجهوا ظلماً رموه بعدلهم \*\*\* وإذا رأوا ليل الضلال أناروا  
قد كنت قرآناً يسير أمامهم \*\*\* وبك اقتدوا فأضاءت الأفكار  
عمرُوا القلوب كما عمّرت، فما مضوا \*\*\* إلا وأقندة العباد عمّار  
لو أطلق الكونُ الفسيحُ لسانه \*\*\* لسرتُ إليك بمدحه الأشعار  
لو قيل: مَنْ خيرُ العباد، لرددتُ \*\*\* أصواتُ مَنْ سمعوا: هو المختارُ  
لِمَ لا تكون؟ وأنتَ أفضلُ مرسلٍ \*\*\* وأعزُّ من رسموا الطريق وساروا  
ما أنت إلا الشمس يملأ نورُها \*\*\* آفاقنا، مهما أثيرَ غبار  
ما أنت إلا أحمد المحمود في \*\*\* كل الأمور، بذاك يشهد غار  
يا خير من صلى وصام وخير من \*\*\* قاد الحجيج وخير من يشتار

سقطت مكانة شاتم، وجزاؤه \*\*\* إن لم يتب مما جناه النار  
لكأنني بخطاه تأكل بعضها \*\*\* وهنا، وقد ثقلتُ بها الأوزار  
ما نال منك منافق أو كافر \*\*\* بل منه نالت ذلة وصغار  
حأقت في الأفق البعيد، فلا يدُ \*\*\* وصلت إليك، ولا فم مهذار  
وسكنت في الفردوس سكنى من به \*\*\* وبدينه يتكفل القهار  
أعلاك ربك همة ومكانة \*\*\* فلك السمو وللحسود بوار  
إننا ليوئلمنا تطاول كافر \*\*\* ملأت مشارب نفسه الأقدار  
ويزيدنا ألماتنا أمة \*\*\* يشكو اندحار غنائها المليار  
وقفت على باب الخضوع، أمامها \*\*\* وهن القلوب، وخلفها الكفار  
يا ليتها صانت محارم دارها \*\*\* من قبل أن يتحرك الإعصار  
يا خير من وطىء الثرى، في عصرنا \*\*\* جيش الرذيلة والهوى جرار  
في عصرنا احتدم المحيط ولم يزل \*\*\* متخبطا في موجه البحار  
جمحت عقول الناس، طاش بها الهوى \*\*\* ومن الهوى تتسرب الأخطار  
أنت البشير لهم، وأنت نذيرهم \*\*\* نعم البشارة منك والإنذار  
لكنهم بهوى النفوس تشربوا \*\*\* فأصابهم غبش الظنون وحواروا  
صبغوا الحضارة بالرذيلة فالتقى \*\*\* بالذنب فيها الثعلب المكار  
ما (دانمرث) القوم، ما (نروجهم)؟ \*\*\* يُصغي الرعاة وتفهم الأبقار  
ما بالهم سكتوا على سفهائهم \*\*\* حتى تمادى الشر والأشرار  
عجبا لهذا الحقد يجري مثلما \*\*\* يجري (صديداً) في القلوب، و(قار)  
يا عصر إلحاد العقول، لقد جرى \*\*\* بك في طريق الموبقات قطار  
قربت خطاك من النهاية، فانتبه \*\*\* فلربما تتحطم الأسوار  
إني أقول، وللدموع حكاية \*\*\* عن مثلها تتحدث الأمطار  
إننا لنعلم أن قدر نبينا \*\*\* أسمى، وأن الشانئين صغار

لكنه ألم المحب يزيدہ \*\*\* شرفاً، وفيه لمن يُحب فخار  
يُشقي غفأة القوم موتُ قلوبهم \*\*\* ويزوق طعم الراحة الأغيار